

لتأمين الركاب داخل الحافلة وفي محطات الوقوف

شركة «نقل المدينة» بالبيضاء ترفع طلبا إلى إدارة الأمن الوطني

والمعدات الضرورية لضمان نجاعة الخدمات عبر هذه الوسيلة.

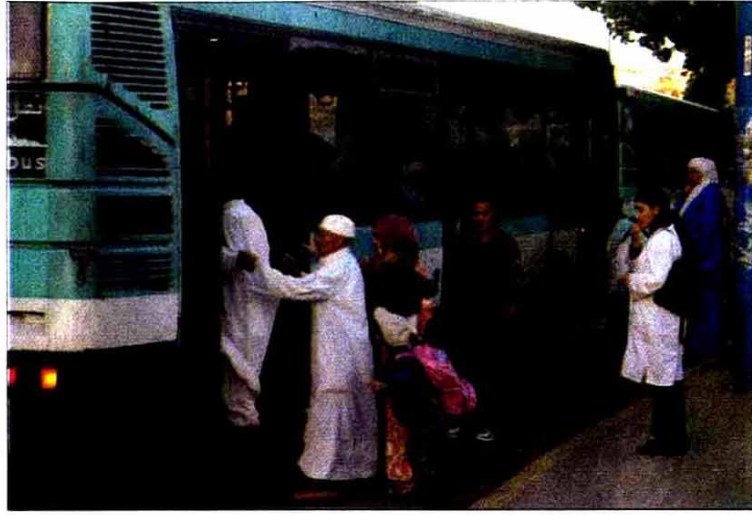
وحسب إفادة الودغيري، فإن الحافلات تنقل يوميا ما يقارب 160 ألف شخص عبر 70 خطا، فيما تستعمل يوميا حوالي 450 حافلة تجوب مختلف شوارع مدينة الدار البيضاء الكبرى لنقل المواطنين في جميع الاتجاهات.

من جهة أخرى، تتوفر شركة «نقل المدينة» على أزيد من 4500 مستخدم، يؤمنون خدمة الاستغلال مرورا بالصيانة والنظام المعلوماتي ووصولاً إلى موظفي الافتتاح والمالية، وتعمل الشركة يوميا على تعبئة 1500 سائق و1500 قابض و280 مراقبا، إضافة إلى أزيد من 400 عامل يسهرون كل ليلة على صيانة وإصلاح وتنظيف الحافلات في مراكزها الأربعة، بالمعاريف 250 حافلة، وابن امسيك 300 حافلة، والبرنوصي 150 حافلة والقدس 110 حافلات، إذ تنقل حافلات «نقل المدينة» حوالي 141 مليون مسافر سنويا، منهم 23 ألف طالب يجري نقلهم يوميا.

450 حافلة كل يوم

في السياق ذاته، تحرص شركة «نقل المدينة» على أن تنتقل حوالي 450 حافلة يوميا في كل مناطق الدار البيضاء قصد تغطية حاجياتهم إلى التنقل، إذ حوالي 90 في المائة من الزبناء الذين يستعملون الحافلة كل يوم، و64 في المائة منهم يستعملونها كوسيلة تنقلهم لمقرات العمل و54 في المائة يتنقلون بشكل حصري باستعمال حافلات نقل المدينة. وما زالت هناك بعض الإكراهات التي تعيق أهداف الشركة

في تحسين الخدمات للمواطنين، حيث هناك غياب للممرات الخاصة بالحافلات، وحتى تلك المتوفرة منها تستغل من قبل مستعملي السيارات، إلى جانب السلوك غير الحضاري لبعض المواطنين وعدم احترامهم لقوانين المرور في المدار الحضري، بالإضافة إلى تضرر الأسطول من أعمال التخريب المتكررة، ما يضطر مراكز الصيانة بالشركة على إعادة إصلاحها على نحو متواصل مكلفا مبالغ مهمة وجهدا أكبر.



بالنسبة لمستعملي الحافلات غير المنخرطين، حسب ما صرح به مولاي يوسف الودغيري الإبريسي، مدير الراسمال البشري، بشركة نقل المدينة لـ«المغربية»، في وقت جرى تفعيل الاشتراك في 90 ألف بطاقة إلكترونية التي وزعت قبل 11 شهرا، ولم يسجل الحد المطلوب في استعمالها إلا بعد تطبيق دعيرة درهم واحد زيادة على سعر التنكرة 4 دراهم.

كما قال الودغيري إن الشركة تتلقى ما بين 500 إلى 1000 طلب خلال اليوم الواحد للانخراط في بطاقة «مدينة موف»، التي وضعت من أجلها آلة إلكترونية عند الباب الأمامي للحافلة تسهيلا للخدمات.

160 ألف شخص يوميا

كانت الشركة عبأت حوالي 400 وكيل تجاري موزعين لاستقبال الزبناء وتوعيتهم بضرورة استعمال البطاقة الإلكترونية التي جاءت وفق دراسات عميقة منذ سنوات من أجل تحسين ظروف تنقل البيضاويين عبر الحافلات، فيما خصصت الدولة ما يقارب 50 مليون درهم لتمويل مشروع البطاقة الإلكترونية وتجهيز الحافلات بالكاميرات

يوجد الودغيري في توفير عدد من رجال الأمن بالتعاون مع الشركة، دعامة مهمة لفائدة البيضاويين المستعملين للحافلات، بعدما أصبحت هذه الأخيرة مجهزة بأربع كاميرات بكل حافلة، إذ أصبح من الممكن المراقبة والمتابعة الأنية للمجريات والمواقف بالحافلة، تحسبا لأي طارئ يمس راحة وسلامة وأمن الركاب، خاصة أن الكاميرات لها إمكانية حفظ تسجيلات 15 يوما.

ويأتي اقتراح الشركة بتكليف إدارة الأمن الوطني حوالي 40 رجل أمن، حسب إفادة الودغيري، في سياق الجهود المبذولة لحفظ سلامة المواطنين بالحافلات التي يقتحمها في كثير من الأحيان لصوص ومشاغبيون يشوشون على الركاب دون رادع، في وقت تتكبد الشركة خسائر هائلة جراء عطيات الشغب وعدم مسؤولية بعض الركاب.

ارتفاع في الانخراط

ارتفعت نسبة انخراط البيضاويين في بطاقة «مدينة موف»، من 4 في المائة إلى 12 في المائة، منذ تطبيق دعيرة درهم واحد في 9 أكتوبر الماضي،

أفاد مولاي يوسف الودغيري الإبريسي، مدير الراسمال البشري بشركة نقل المدينة، لـ«المغربية»، أن شركة «نقل المدينة» رفعت طلبا إلى إدارة الأمن الوطني بغرض توفير عدد من رجال الأمن لمصاحبة فريق المراقبة الخاص بالشركة، المعني بتتبع ظروف تنقل الحافلات في مجموعة من مناطق المدينة، موضحا أنه في حالة الاستجابة للطلب، سيكون من السهل منع كل ما من شأنه التشويش على الركاب داخل الحافلة وفي محطات الوقوف، اعتبارا إلى أن فرق المراقبة ستتعزز بوجود رجل أمن واحد مع كل فريق ليكون التدخل شبه آني عند كل حالة شاذة.

سناه أرحال